

## الأغاني

فأناخ ابن جعفر راحلته وقال لعزة غنيني فغننته ثم قال لابن سريج غنني يا أبا يحيى  
فغنناه لحنه في شعر النميري .

( تَمَضَوْعٌ مَسْكَاءٌ بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ ... ) .

فأمر براحلته فنحرت وشق حلتها فألقى نصفها على عزة والنصف الآخر على ابن سريج فباع ابن  
سريج النصف الذي صار إليه بمائة وخمسين ديناراً .

وكانت عزة إذا جلست في يوم زينة أو مباهاة ألقت النصف الآخر عليها تتجمل به .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني الحسن بن علي بن  
منصور قال أخبرني أبو عتاب عن إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبلي أن سعيد بن المسيب مر  
في بعض أزقة مكة فسمع الأخضر الحربي يتغنى في دار العاص بن وائل .

( تَمَضَوْعٌ مَسْكَاءٌ بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ ... بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ خَفَرَاتٍ ) .

فضرب برجله وقال هذا والله مما يلذ استماعه ثم قال .

( وليست كأخرى أوسعت جيبَ دِرْعِهَا ... وَأَبْدَتْ بَنَانَ الْكَفِّ لِلْجَمَرَاتِ )